هدايت الأكبر : رضا قلى خان هـــدايت (١٢١٠ ـ ١٢٨٨هـ/ ـ ١٨٠٠ ـ ١٨٧٢م٠) الذى يمتد نسبه طبقا لسيرته الذاتية الى كمال الدين الخوجندى الشاعر المشهور فى القرن الثامن الهجرى « الرابع عشر » ٠ فى بلاط آل قاجار شغل رضا قلى خان مناصب مهمة فعمل وزيرا للخزانة وسفيرا وأميرا للشعراء ومربيا للأمير ولى العهـد ومديرا لدار الفنون أول كلية على النظام الحديث فى ايران ، والى جوار كل هذا كان مشهورا كرجل من رجال العلم والأدب وشاعر ومؤرخ وأصبح تخلصه « هدايت » اسما للأسرة ، وقد صنف مختارات مفصلة فى الشعر وتاريخ الأدب الفارسى سماها « مجمع الفصحاء ويعتبر واحدا من المصادر الاصلية التى اعتمد عليها براون فى كتابة موسوعته « التاريخ الأدبى للفرس » ٠

ولعب أحفاد رضا قلى خان دورا مهما فى الثورة الدستورية وساهموا فى وضـــع أسس ايران الحديثة ، وكان أبرزهـــم مخبر السلطنة أحد أعضاء الجمعية التى وضعت مشـــروع أول قانون انتخابى فى ايران ، وولده « صنيع الدولة » الذى انتخب عضوا فى أول مجلس نيابى ، يتحدث براون عن آل هدايت ودورهم فى الثورة الدستورية : « هى أسرة كبيرة العدد وذات نفوذ ، وتضـــم حوالى أربعين عضوا كلهم متعلمون وكثيرون منهم تعلموا فى أوربا ، وقد لعبت هذه الأسرة دورا كبيرا فى الحركة الدستورية وبخاصة الاخوة الثلاثة : صنيع الدولة ومخبر السلطنة ومخبر الملك الذين كانوا يعيشون سويا فى منزل ضخم ، وكانوا يرفضون دائما أى منصب خلال أيام الاستبداد « ويبين الجدول (ص ٢١٦) أين يقع صادق هدايت فى شجرة هذه الأسرة ٠

كان صادق هدايت فى الثالثة من عمره عندما انفجرت الثورة الدستورية ، وعاش طفولته فى تلك السنوات المضطربة التى أعقبت